حول الوحدة والتقريب

مختلف البحار والمحيطات، ويسيطر على أكثر مصادر النفط، والنحاس واليورانيوم وغيرها. كل هذا في الجانب المادي، ناهيك عن الجانب المعنوي الضخم الذي تمتلك هذه الامة متمثلا في رسالتها العظيمة التي تمتلك أعظم اطروحة لحل مشكلات البشرية والقضاء على التناقض بين المصالح الفردية والمصالح الاجتماعية، وهو أمر عجزت عنه كل تلك الانظمة الوضعية الخاوية، فانها زادته حدة وسعاراً. نعم، ان الاستكبار العالمي يخشى هذه الوحدة التي تبشر بها هذه الصحوة الاسلامية الكبرى، وعلينا نحن المسلمين ان نعد لهذه الخشية فنزداد اصرارا على المسير ونزيد من عزائمنا في سبيل هذه الوحدة الكبرى. ومن هنا، جعلت الثورة الاسلامية شعار تحقيق الوحدة الاسلامية الكبرى في طليعة شعاراتها وراحت تعمل بكل جهد على تحقيقها متجاوزة كل ما يزرعه الكفر العالمي في طريقها من عقبات، هازئة بكل التهم والدعايات، وكل ما يقوم به عملاء الاستكبار من اثارة للعنعنات والطائفيات وما تروجه الاقلام العميلة من روح قومية ممزقة، وشعارات وطنية مفرقة، وغير ذلك. ولهذا، وجدنا قادة الثورة الاسلامية ممن يتبنون هذا الخط المبارك ويدعون له بكل قوة من خلال لقاءاتهم وكتاباتهم وخطبهم ومواقفهم في الاوساط الفقهية والسياسية وعقد المؤتمرات واقامة المؤسسات المتخصصة منطلقين بذلك من وعيهم للاسلام العظيم، ولخصائص الامة الاسلامية، وللظرف المحيط بهذه الامة، واهتمامهم العالمي بالانسان والاسلام اينما كان. وما